

7-86/ ماحكم دراسة الفتيات في الجامعات المختلطة ؟ ||| الشيخ

عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يقول ما هو حكم وضع الفتيات بالجامعات المختلطة لمتابعة تعليمهن احسن الله اليك الاختلاط بلية ومصيبة من اعظم اسباب الفساد العام والخاص وثبتت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

ان آآ اعظم الفتنة هو مخالطة النساء للرجال كما قال سبحانه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تركتوا بعدي فتنة اضرع الرجال من النساء وهذه المسألة فيها كلام لاهل العلم والادلة في هذا كثيرة في مسألة آآ اختلاط النساء بالرجال وما اشبه ذلك - 00:00:26 وجدلت الادلة على انه يجب عزل الرجال عن النساء حتى في اشرف المواقع وشرف الموضع في الارض خير البقاع مساجدها وشرها اسواقها كما في صحيح مسلم. ومع ذلك يجب على النساء ان يكن حجره يعني في مكان منعزل الرجال وكن يصلين خلف الرجال وكن - 00:00:50

وكان عليه الصلاة والسلام يأمر النساء اذا رفع الرجال من السجود الا يرفع النساء رؤوسهن حتى يستوي الرجال والنساء. انظر النبي عليه يقول اذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوه. يعني يشرع للانسان اذا رفع الامام ان ترفع - 00:01:18

بل تأخرك في السجود بعد رفعه خلاف السنة بل لو طال مقامك حتى رفع الامام من سجوده وفارقته بهذا الركن تأخرنا الحقه بعض العلماء بالمسابق جعله كمن سبق ومع ذلك يقول عليه - 00:01:40

الصلاوة والسلام لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسه. شف يستوي الرجال. ومعلوم ان الرجال لا ارفعونا حتى يرفع النبي قال اذا ولذا قال اذا رفع فارفعه ما قال اذا كبر اذا رفع وهذا يبين ان المشروع للرفع لانه الدلالة للمأمور - 00:02:01 على الامام لانه لا يراه في حال السجود. فتبين انه يشرع ان يكون التكبير حال الانتقال. وان ينتهي هذا التكبير عند جلوسك. فبها يرفع الرجال. فإذا رفعوا واستقرروا النساء لا زلن ساجدات. ولا يرفعن الا - 00:02:23

بعد رفع الرجال واستقرارها تأخرنا كل هذا لاجل الا يبصرن شيئا من عورات الرجال. فترك هذه المصلحة وهو المتبايعة دفعا لتلك المفسدة التي هي في الحقيقة يعني مع نساء الصحابة - 00:02:44

رضي الله عنهم مع ما فيهن من التقى والطاعة والايمان والخير والتستر حتى كن ياتينا قد تلعن بمروطهن كما قال كانهن الغربان لا يعرفن رضي الله عنهم. ومع ذلك امرن في هذه الحال الا يرفعن رؤوسهن حتى يستوي الرجال - 00:03:03 مع الامانة والثقة والطهر والوحى ينزل في ذلك العهد. امروا فكيف يدعى ان اختلاط النساء بالرجال في الجامعات ان هذا الوجه من وجوه التعلم الذي امر به الاسلام هذا من اعظم - 00:03:23

الابطال في ضرب النصوص بعظها بعظ ولا يجوز لاحد ان يظرب النصوص بعظها بعظ. تزيد عليه النصوص هذى ؟ ويقول اسلام امر بالعلم لكن نهى عن اسباب الفتنة هذى هذا لا يجوز. بين العلم لا يجوز. لاحد ان يظرب النصوص بعظها بعظ - 00:03:42 بل النصوص يوضحها ببعضها ببعض ويبين بعضها ببعض. حينما تأتي النصوص في هذا المقام مبينة وواضحة بل قال عليه الصلاة والسلام خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها مع ان النساء لو كن منعزلات فان خيرها - 00:04:02

اولها وشرها اخرها يعني هذا مفهوم الله اعلم لكن الشأن ان الحكم للنساء كالرجال بمعنى ان الصف الاول للنساء كالرجال النبي قال اتموا الصفة الاول فالاول هذا عام للرجال والنساء. هذا هو الاصل والقاعدة. المرأة اذا صلت في المسجد في

الصف الاول - 00:04:24

الافضل هو والاخبار في هذا كثيرة. لكن هذا العموم مخصوص فيما اذا كان اذا لم يكن بينها وبين الرجال فاصل او اول شي يعزله عنه. يكون الصف الاخير كل ما تأخر الصف كل ما كان افضل. لماذا؟ لتبتعد عن الرجال. تبتعد ايضا في العمل؟ لا في المسجد في الصلاة. العبادة - 00:04:48

مرة جاءت ت يريد الخير تسمع حي على الصلاة لا ت يريد الا الخير والشيطان يفر وفي هذه المواطن للمواطن الذكر والخيط وفيما في مواطن الفتنة والاسواق فيها بعض وفرخ كما قال سلمان الفارسي رضي الله عنه - 00:05:15
الأسواق وبها ينصب رايته فلا شك ان هذا امر خطير ثم اذا كانت المرأة متزينة او متعطرة هذا امر واضح في تحريمها انه لا يجوز ما دام انها تخرج في الماجامع - 00:05:33

ويجد ريحها وهذا فتنـة في الحقيقة فتنـة وبالـاء ومن اعظم المصائب ثم صل من الـاء للنساء الشـيء العظـيم. فالمرأة ت يريد ان تتـعلم ثم تؤذـى في تعليمـها مثـلا حينـما تؤـمر مثـلا ان تـخالط - 00:05:56
ان تكون في مكان يختلط فيه الرجال. تتأذـى من النساء المحتشمـات اللـاتي اـهـيـرـدنـ العـفـةـ والـطـهـارـةـ وهذاـ والـحـمـدـ لـلـهـ وـصـفـ عـامـ لـلـنـسـاءـ ثمـ منـ سـعـىـ إـلـىـ الـافـسـادـ بـهـذـهـ الـطـرـقـ عـلـيـهـ الـاثـمـ وـالـوـزـرـ الـذـيـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـفـاسـدـ الـعـظـيمـةـ. فـاقـولـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ اـنـ تـتـقـيـ اللـهـ عـزـ وجـلـ هـيـ وـوـلـيـهـ - 00:06:17

ومن يعيـنهـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـانـ يـنـظـرـ فـيـ الـمـفـاسـدـ الـمـتـرـتـبـةـ عـلـىـ مـخـالـطـ النـسـاءـ لـلـرـجـالـ وـالـاـخـبـارـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـةـ سـبـقـ فـيـ مـسـأـلةـ سـابـقـةـ الاـشـارـةـ إـلـىـ شـيـءـ مـنـ اـدـلـةـ وـمـتـعـلـقـ بـالـاـخـتـلـاطـ وـكـيـفـ اـنـعـزـالـ النـسـاءـ عـنـ الرـجـالـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـيـفـ كـانـ لـهـنـ بـابـ خـاصـ - 00:06:44

يخرجـنـ مـنـ اـدـلـةـ اـخـرـىـ فـيـ هـذـاـ بـابـ اـهـ حـتـىـ اـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ رـأـيـ الـاـدـلـةـ وـاضـحةـ اـهـ يـعـنـيـ فـيـ مـسـأـلةـ تـسـتـرـ نـسـاءـ اـهـ كـانـ يـرـيدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـلـاـ يـؤـذـنـ لـهـنـ فـيـ الـخـروـجـ. وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـمـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـدـ - 00:07:04
اذـنـ لـكـنـ اـنـ تـخـرـجـنـ. وـلـمـ خـرـجـتـ سـوـدـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـتـ اـمـرـأـ طـوـيـلـةـ تـفـرـعـ الرـجـالـ فـقـالـ يـاـ عـمـرـ قـدـ عـرـفـنـاكـ يـاـ سـوـدـةـ يـعـنـيـ يـقـولـ وـانـ تـسـتـرـتـ فـانـاـ قـدـ عـرـفـنـاـ يـرـيدـ بـذـلـكـ - 00:07:24

اـلـاـ يـخـرـجـ النـسـاءـ. فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ قـدـ اـذـنـ لـكـنـ اـنـ تـخـرـجـنـ. وـالـاـصـلـ فـيـ الـمـرـأـةـ الـقـرـارـ فـيـ بـيـتـهـاـ. لـكـنـ قـدـ اـذـنـ وـالـاـذـنـ يـعـنـيـ عـنـ الحاجـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ وـقـرـنـ فـيـ بـيـوـتـكـنـ هـذـاـ الـاـصـلـ الـمـرـأـةـ فـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـحـفـظـ - 00:07:39
الـمـسـلـمـينـ وـشـبـابـهـمـ وـانـ يـحـمـيـهـمـ مـنـ كـلـ سـوـءـ وـشـرـ مـنـهـ وـكـرـمـهـ. اـمـيـنـ نـعـمـ - 00:07:59